جامعة ديالى

فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل لدى تلامذة المرحلة الإبتدائية

رسالة قدمها الطالب

حسين محمد علي حسين

إلى مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

الأستاذ الدكتور
ابراهيم نعمة محمود

الأستاذ الدكتور
علاء شاكرمحمود

1432هـ

2011م

أولاً: :-مشكلة البحث

تعد التربية الفنية احد النشاطات المدرسية ومحوراً من محاور التربية الشاملة تتكامل بها الخبرات الثقافية والعلمية وتتشكل من خلالها الشخصية الاجتماعية للفرد ، ذلك أنها تتيح له إستخدام حواسه وقدراته الكامنة وإطلاق طاقاته من خلال ممارسة المهارات المتعددة ، فتصقل تلك المهارات وتتطور وتتحول الى خبرات متراكمة ، بما يجعل لها دوراً مؤثراً في حياة الفرد ومستقبله (الجبوري ،1986،ص24).

وإذا كانت التربية الفنية تتضمن مجموعة من المجالات والنشاطات الفنية مثل الفنون التشكيلية والموسيقية والمسرحية (البسيوني ، 1985،ص 209) ، فإن المسرح المدرسي يشكل رافداً اساسياً للتربية الفنية (خميس ،1958، ص24).

بحكم أن المسرح قادرٌ على تجسيد الأفكار والمعاني بمختلف صورها من خلال إعتماده على الصوت والحركة والإيماءة والتشكيل والتركيز ، فضلاً عن المؤثرات الموسيقية ، ما يجعل له تأثيراً واضحاً في إكساب التلاميذ الخبرات والقيم والمعلومات التي يراد إيصالها لهم ، بخاصة أن الأطفال أقدر على أدراك المحسوسات من إدراك المجردات (عبد الرزاق وعوني ، 1980، ص56) .

وبالتالي يمكن من خلال النشاط المسرحي المدرسي تنمية الثقافة العامة للتلميذ وزيادة خبراته ومعلوماته عن النشاطات المختلفة التي تمارس من خلاله ومن أبرزها هو التدريب على التمثيل (نجلة، 2004،ص73).

فالتمثيل في النشاط المدرسي يشجع التلامذة على تنمية مهارات الحديث وإستخدام الجسد والصوت استخداماً مؤثراً ومعبراً ، كما انه يدرب الذاكرة ويرسي دعائم الثقة بالنفس وينمي القدرة على التعبير اللغوي والإلقاء فيسهم في نمو ملكة الإدراك عند التلميذ (هلتون ، 2000، ص93) .

وعلى هذا علق المربون وعلماء التربية أهمية كبيرة على التمثيل ، لما يتيحه من فرص ثمينة لتعليم التلميذ كيفية التوافق مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه (عبد اللطيف ، 1978،ص73). فضلاً عن تدريبه على الأداء المعبر والنطق الواضح وتنويع الصوت ورعاية ما يقتضيه المقام من أنماط السلوك(ابراهيم،1973، ص414) مما ينمي

الرغبة لدى التلميذ في نهاية المرحلة الابتدائية في عرض مايقدمه للمشاهد بعد ان تدرب على التمثيل (عبد الرزاق وعوني ،1980 ، ص61).

ويمكن للتمثيل الجيد ان ينتج من ممارسة (أو التدرب على) مهارات معينة والتي يمكن تعلمها لو كان لدى المرء القابلية أو الأهلية أو الذكاء أو التصميم على أن يفعل ذلك (صلاح ، 2005، ص102) فضلاً عن الدراسة العلمية التي تساعد الممثل على صقل مواهبه وإكتشاف الطريقة الأسهل والأنجح في تأدية مهامه وعمله واختزال الزمن بواسطة المناهج والطرائق النظرية التي حاول أصحابها اختبارها وتجريبها والتي تشكل للممثل اليوم تقاليد نظرية وعملية ، وبهذا الصدد أسهم فنانون وباحثون كبار في رفد حركة المسرح بطرائق عديدة لتطوير أداء الممثلين (كرومي ،2006 ،ص19).

وكان من أبرز هؤلاء ، الفنان المسرحي الروسي "قسطنطين ستانسلافسكي" الذي يعد أول معلم تمثيل حقيقي بوصفه أول من امتلك طريقة او منهجاً في تدريب الممثل (سعد ، 2001، ص165).

إن كشف ستانسلافسكي عن سلسلة من أهم قوانين فن التمثيل التي تتموضع جذورها في الطبيعة الإنسانية وفي خواص الفن المسرحي أحدث إنقلاباً في هذا الفن وفي طريقة تدريسه وأصبح رصيداً عظيماً في أدبنا المسرحي وأدب الأنسانية كلها، لقد حصل منهج ستانسلافسكي بعد صراع طويل مع الإتجاهات الشكلية على إعتراف نهائي وأصبح الأساس في تطور المسرح (زاخافا ،1998،ص88).

ويشير مختصون إلى أن أبرز خاصية في طريقة ستانسلافسكي هي قدرتها على تفجير ملكات الإبداع والمخيلة لدى الممثل، ذلك أنه يعتمد في طريقته على إفتراض أن الممثل الذي يستشعر الموقف الوهمي بحق لن يجد صعوبة في إنطلاق إنعكاساته من تلقاء نفسه، وقد أدرك ستانسلافسكي أن فاعلية الإنعكاس تتوقف على استرخاء الجسم والصوت وسلامتهما وحريتهما واستجابتهما للمسات الفكر والإحساس، وأن يترك جوهر الانعكاس ذاته للممثل دون أن يفرض عليه آليا بالقواعد والإرشادات ونماذج المحاكاة للآخرين فكان أداء الممثل ينبع من إحساسه الذاتي للشخصية في موقف بعينه (هوايتنج ، 1970، ص244).

وإذا كانت لطريقة ستانسلافسكي كل هذا التأثير والفاعلية ، فأن الباحث يفترض إن إستخدام هذه الطريقة في المسرح المدرسي قد يمكنها أن تنمي مهارات التمثيل لدى التلامذة ، وبالتالي انعكاس ذلك على تنمية ملكات التعبير والخيال وقوة التركيز والثقة بالنفس ، بخاصة ، قد تبين للباحث من خلال دراسة استطلاعية قام بها على بعض المدارس الإبتدائية في محافظة ديالى وتضمنت مقابله (20) معلماً لمادة التربية الفنية يعملون في هذه المدارس أن أغلب المدارس لا تهتم بالمسرح المدرسي وبخاصة التمثيل وتعطي معظم اهتمامها للفنون التشكيلية ، فلهذا رأى الباحث أن التلامذة يعانون من ضعف واضح في القدرة التعبيرية بالصوت والحركة عن مشاعرهم وأفكارهم فضلاً عن عدم معرفتهم مهارات التمثيل الصوتية والجسدية لذلك فان مشكلة البحث تتمحور في السؤال الأتي :.

هل يوجد تأثير لطريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ؟

ثانياً :أهمية البحث :-

يؤدي الفن على إختلاف صوره دوراً فعالاً وأساسياً في مجال الطفولة وفي أساليب التربية بعامة(الشال ،1980، ص126) ، فالفن هو قدرة الفنان على نقل أفكاره أو مشاعره للجمهور ، إذ يستطيع هذا الجمهور أن يحس بها ويعيشها ويكتسب التجربة التي لولا الفنان ما كان له أن يكتسبها (البسيوني ،1985، ص15).

ويرى (**هربرت ريد**) أن الفن يجب أن يكون الأساس الرئيس للتربية مؤكداً انه لا توجد مادة سواه قادرة على إعطاء الطفل شعوراً تترابط وتتحد فيه الصور الذهنية والمفهوم والإحساس والفكر(ريد ،1975، ص126) ، والتربية الفنية هي جانب من التربية العامة التي بمقدورها صياغة أذواق الأفراد ، أي إنها تعالج ركناً مهماً في تكوينهم، فهي تشكل أذواقهم التي يستجيبون بها للمؤثرات الخارجية الموجودة في المجتمع (البسيوني ،1984،ص 236) .

فضلاً عن تنمية التذوق فإنها تساعد على تنشئة استعدادهم الإبداعي من سن السادسة الى سن الثانية عشرة ، وغالبية المدارس الحديثة في الدول المتقدمة تعنى بالفنون في تلك المرحلة المبكرة ، على أساس انها مظاهر متفقة في طبيعتها مع طبيعة النمو التي يمر بها الطفل وحاجاته الملحة ، فتقدم لهم الدروس وتوفر المختصين من المعلمين والأمكانات الفنية كي يُعطى هؤلاء الأطفال حقهم في هذا النوع من التعبير والإبداع (البسيوني ، 1981، ص278) .

إن المفهوم المعاصر للتربية الفنية هو ((التربية عن طريق الفن)) ومغزاه حدوث التربية من خلال ممارسة الفن ، ويشمل هذا المعنى مختلف الفنون كالموسيقى والغناء والتمثيل (البسيوني ،1983 ، ص229) . فالتمثيل في هذه المرحلة يعد نوعاً من أنواع اللعب بوصفه وسيلة للتنفيس عن طاقة التلميذ الإبتكارية ، ويسهم في تنمية روح الفريق لدى الممثلين من خلال التعاون والمحبة وتطوير العلاقات الاجتماعية .

ويرى مختصون أن الطفل إذا تعلم في سن مبكرة مبادئ التمثيل فإنه سيكون قادراً على أداء وتمثيل الأدوار والشخصيات المختلفة فيما بعد ، وهذا ماأكدتهُ (وينفريد وارد) من خلال تجاربها بأن الأطفال الذين يبلغون العاشرة أو الحادية عشرة يكونوا قد حصلوا على قدر لا بأس به من التدريب في فصول الدراما ، إذ اكتسبوا خبرة القيام بأدوار مختلفة وأصبحوا بمنأى عن التمثيل السطحي ، فضلاً عن أداء الأدوار الكبيرة (وارد ، 1986، ص186) . إن المجال المناسب لقيام الأطفال بهذا النشاط هو المسرح المدرسي الذي يمكن أن يشترك فيه أكبر قدر ممكن من الأطفال (الهيتي ، 1986، ص314). لهذا ينبغي أن ينظر إلى المسرح المدرسي والتعامل معه على أنه شيء متكامل وليس فعالية فردية ينظم اليها الطفل ؛ لأن التمثيل في المدرسة يتحول الى نوع مبسط ونواة أولى لفرقة مسرحية (عبد الرزاق وعوني ،1980، ص62) ، تشارك هذه الفرقة دوماً في المهرجانات والمناسبات ويكون أعضاؤها من تلامذة الصفوف المنتهية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة (كرومي ،2006،ص116) ومن هنا تبرز ضرورة ملحة لوجود مشرف فني يعي مهمات المخرج المسرحي (كرومي ،1983،ص49) هذه الضرورة تعد عاملاً مهماً في أبعاد الممثل"التلميذ" في المسرح المدرسي عن ظاهرة المبالغة والافتعال وجعله يعمل بتلقائية (البياتي ، 2005 ،ص26) . وفي هذا الأطار

يُعد ستانسلافسكي من المخرجين الذين أعطوا فضاءً واسعاً للممثل في التعبير عن طريق الألقاء والحركة بشكل تلقائي مما جعل من الممثل يصل الى تحقيق ما رسمه مؤلف النص ، وما خطط له مخرج العرض المسرحي (البياتي ،2005 ، ص58) .وتأسيساً على ما تقدم فإن الباحث يرى أن طريقة ستانسلافسكي يمكن أن تطور تقنيات الممثل (التلميذ) الجسدية والصوتية لكي يكون قادراً على اداء الفعل المسرحي بشكل صحيح ثم إيصال فكرة المسرحية للمتلقي .

من كل ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الاتية :

1. إنها أول دراسة بحسب علم الباحث في العراق يتم فيها فحص فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .
2. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية في اعتماد طريقة ستانسلافسكي بوصفها طريقة لتدريس فن التمثيل .
3. تؤكد التربية الحديثة إعتماد التمثيل بوصفه طريقة من طرائق التدريس في تعليم المواد المختلفة كالتربية الاسلامية واللغة والجغرافية والتاريخ ولاسيما أن الممثل "التلميذ " يستطيع بعد أن يتدرب على وفق طريقة ستانسلافسكي من تجسيد الأدوار في هذه المواد بشكل متقن وجدي .
4. قد تساعد هذه الدراسة على تنمية مهارات التمثيل ، إنطلاقاً من أن هذه المهارات تساعد التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم فضلاً عن قدرتهم على الحوار والمناقشة بشكل صادق وصريح وتنمية الشجاعة الأدبية في الإلقاء والتعبير عن الأفكار بالصوت والإشارة لدى تلامذة المرحلة الإبتدائية.
5. تفيد هذه الدراسة العاملين بالنشاط المدرسي وخاصة مدربي الفنون المسرحية باعتماد الطريقة المناسبة للتمثيل .
6. تسهم في رفد المكتبة العلمية إذ لم يجد الباحث دراسة في هذا المجال مطبقة على المرحلة الابتدائية .
7. يمكن ان تفيد هذه الدراسة الأقسام العلمية التي تدرس فيها مادة المسرح المدرسي سواء كانت في كليات الفنون أو كليات التربية الأساسية .

ثالثاً:هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى :.

تعرف فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيات الصفرية الآتية :.

1. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة(0,05) في تنمية مهارات التمثيل على وفق طريقة ستانسلافسكى بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبارين المهاريين (القبلي . البعدي).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) في تنمية مهارات التمثيل وفق طريقة ستانسلافسكي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي تبعاً لمتغير الجنس .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) في تنمية مهارات التمثيل وفق طريقة ستانسلافسكي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي تبعاً لمتغير الصف الدراسي .

رابعاً: حدود البحث : -

يقتصر البحث الحالي على :

1. طريقة ستانسلافسكي في اعداد الممثل .
2. تلامذة المرحلة الابتدائية للصفوف الخامسة والسادسة في قضاء بعقوبة .
3. العام الدراسي2010. 2011 .

خامساً: تعريف المصطلحات :-

1: طريقة ستانسلافسكي

- تعريف (طليمات 1971):

"الاساس لنظام محكم يتناول تنمية مواهب الممثل وقدراته ظاهراً وباطناً شكلاً ومضموناً " (طليمات، 1971، ص23).

- تعريف (عبد الرزاق وسامي 1976) :

وسيلة لتدريب الممثل المبتدئ وإيصال الممثل المحترف الى الشخصية المناسبة وإعطائها أبعادها المختلفة .(عبد الرزاق وسامي 1976ص10)

- تعريف (لويس 1983) :

" هي طريقة لتدريب الممثل لكي يتمكن بالتجربة من تطوير التكنيك لتطويع نفسه تطويعاً تاماً باعتباره مفسراً لأجزاء (معينة) في المسرحيات" (لويس 1983، ص6).

- تعريف (بينتلي 1986):

" محاولة لتطبيق قوانين معينة في الاداء بفرض تحريك قدرات الممثل اللاشعورية للتعبير العملي ، يدعي ستانسلافسكي ان هذه القوانين المحددة تحديداً وافياً ينبغي أن تدرس وتمارس بمساعدة التقنية النفسية التي تتألف من عدد من " العناصر" منها. (لو) والظروف المعطاة والمخيلة والأنتباه وإسترخاء العضلات والمشكلات والأدوار والصدق والأيمان والذاكرة العاطفة والأتصال وهذه الأمور كلها جوهر طريقة ستانسلافسكي" (بينتلي ، 1986، ص228) .

- تعريف (طابور 1990) :

" النظام المتكامل المعد أساساً لأغراض تدريب الممثل بمجموعة من القوانين الابداعية التي إذا اتبعها الممثل بتطبيق أفعال فإنه يستطيع الوصول الى موازنة جسدية بينه وبين فعل الشخصية التي يجسدها وتلك القوانين هي الاسترخاء ، الانتباه ، الخيال والتي يستمد فيها الممثل تكيفاً جسدياً مع مزاج الشخصية أي مع سلطة الفن وخضوع الجسد لها " (طابور، 1990،ص171).

- تعريف (الجلبي 1993):

"الطريقة نظرية في التمثيل تستند الى اراء ستانسلافسكي (1862. 1938) الممثل الروسي ومؤسس المسرح الفني في موسكو"(الجلبي ، 1993، ص153) .

- تعريف (موريل 2001):

" طريقة ستانسلافسكي ليس الا تنظيم واع عن التمثيل والتي كانت على الدوام ملكاً لمعظم الممثلين الجيدين في جميع الاقطار سواء . انها قاعده لعمل الممثل مع نفسه لغرض السيطرة على وسائله التقنية لخلق المزاج المبدع وإذ يظهر الالهام اكثر مما هومطلوب" (موريل ، 2001،ص14) .

- تعريف (سعد 2001) :

" الاسلوب المباشر لتحقيق الصدق والايمان في نفس الممثل على خشبة المسرح والانغماس في سلسلة من الافعال الفيزيولوجية والبدنية البسيطة وليس التهويم في أفكار ومشاعر غامضه يحاول الممثل عبثاً تخليقها داخلياً " (سعد، 2001، 167).

وانطلاقاً من طبيعة البحث الحالي فإن الباحث اعتمد تعريف (طليمات 1971) . الا انه يورده كما يأتي :

طريقة ستانسلافسكي :. هي الأساس لنظام يعتمد على عدة مواضيع منها "لو السحرية " الخيال "تركيز الانتباه " " إسترخاء العضلات " . يتناول هذا الأساس تنمية مهارات الممثل " التلميذ " ومواهبه وقدراته ظاهراً وباطناً شكلاً ومضموناً .

2: المهارة :

- لغةً :.

- المهارة من فعل (مَهَرَ) ومنه المهارة والماهر الحاذق بكل عمل والجمع (مَهَر)(الفيروز آبادي ، 2009 ، ص502) .
- مهارة من الفعل (مَهَرَ) والمَهَارة بالفتح الحِذق في الشيء وقد أمهرت الشيء بالفتح أي حذقتهُ (الرازي ،1981،ص638) .

. المهارة إصطلاحاً :

- تعريف (ميس ، 1967) :

القدرة على إحداث أثر مقصود على نحوٍ متسق وبدقة مع السرعة والاقتصاد في الفعل (Mace 1967 , p, 24).

- تعريف (سكيل ،1970) :

القدرة على أن يصبح الفرد مؤهلاً لاداء مهمة أو مهمات معينة مراعياً الوقت والجهد والكلفة (skeel ,1970 , p ,9).

- تعريف (سنجر ،1970) :

مستوى البراعة التي يؤديها المتدرب للقيام بعمل ما (Singar , 1970, p ,4)

- تعريف (صالح ، 1972) :

" هي السهولة والدقة في اجراء عمل من الأعمال" (صالح ، 1972، ص320)

- عرفها (كود , 1973):

" الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء عضلياً أو عقلياً(Good , 1973 , p 536)

- تعريف (ابو حطب وآمال 1977) :

" تعني وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاية والجودة في الاداء " (أبو حطب وآمال ، 1977، ص330) .

- تعريف (اللقاني وونيس 1982) :

" ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم ويسر ودقة وقد يؤديه بصور بدنية (عقلية أو عضلية)" (اللقاني وونيس ، 1982 ، ص48) .

- تعريف (زيتون 1999):

" القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من انجاز مايوكل إليه من أعمال بكفاية وإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعائد أوفر . وتشير المهارة الى مستوى الكفاية التي يحصل عليها المتعلم والتي يحددها المعلم كحد آدنى مقبول لها (80%) على سبيل المثال" (زيتون ، 1999،ص 107).

- تعريف (محجوب 2000) :

" نشاط حركي محدد يشتمل على حركة واحدة أو مجموعة من الحركات المحددة والمنجزة بدرجة عالية من الدقة" (محجوب ، 2000، ص147)

- تعريف (مرعي ومحمد ، 2002) :

" نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب أداؤه معالجة وتدبراً وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها وتتراوح المهارات من حيث التعقيد وصعوبة الأداء بين البسيط نسبياً كالمشي والالتقاط واستعمال المسطرة ولفظ بعض الحروف والكلمات والشديدة التعقيد كحل المشكلات واستخدام بعض الآلات الدقيقة وفكها وتركيبها " (مرعي ومحمد ، 2002، ص215).

- تعريف المهارة في قاموس اكسفورد (2002)

" القدرة على عمل شيء بشكل جيد نتيجة التدريب العملي "(سالي وأخرون ،2002 ص700)

وقد تبنى الباحث تعريف (مرعي ومحمد) ؛ لأنه الاقرب الى طبيعة البحث الحالي.

3: التمثيل :

التمثيل (لغةً) :

- من الفعل (مَثَّلَ)(والتمثيل) صوَّر له مثاله بالكتابه أو غيرها (الرازي ، 1981،ص615).
- . التمثيل /(المِثْلُ) بالكسر والتحريك كأمير وكذلك (الشَّبهُ) (والتَّمثال) بالفتح هو التمثيل . أي التصوير وأمثله صورهُ.(الفيروزآبادي ،2009،ص502).

أما التمثيل أصطلاحاً :

- تعريف (هوايتنج 1970) :

" التمثيل ليس مهارة جديدة كل الجدة بقدر ما هو مسألة ملاءمةٍ بين ما يستحوذ عليه المرء بالفعل والظرف الجديد ، فالممثل المبتديء يستخدم أدواته (الجسم ، الصوت) إن خيراً وإن شراً منذ مولده " (هوايتنج، 1970، 245) .

- تعريف (عبد الرزاق وعوني 1980) :

"هو عرض الفعل والعمل البشريين ، والسلوك الاجتماعي ، والعلاقات الاجتماعية لحياة البشر المشتركة ويحقق التمثيل بهذا المعنى تجسيد علاقة الانسان بالمحيط بشكل واضح وحي وثابت . أما عملية الخلق فترتبط بالعاطفة والتفكير على شكل حركات وايماءات وباللغة "(عبد الرزاق وكرومي ، 1980، ص14) .

- تعريف (يوسف 1988) :

"هو عملية متجادلة ، متولدة قائمة على طريقة " الفعل " أي إنه صيرورة للأنفعالات والمعاناة البشرية بطريقة فنية تتم بواسطتها ربط الممثل بعلاقة ما مع جمهوره " (يوسف ، 1988، ص15) .

- تعريف (موريل 2001) :

" الفن المتعلق بقول شي ما على خشبة المسرح كما لو أن القائل مؤمن بكل كلمة يلفظها وكإنها حقيقة مثل حقائق الحياة " (موريل ،2001،ص3) .

- عرفها (سعد ،2001) :

" التمثيل فعل بحث عن الهوية ، وهو بحث لايجد غايته إلابأن يفقدها . ومن ثم فإن وجود الممثل يقع في منطقة الغياب اكثرمن وقوعه في دائرة الحضور ، غياب ((الانا)) الخاصة بالإنسان العادي المحدد الذي نعرفه في الحياة ، وحضور ((الذات)) الخاصة بالممثل الموجود الآن هناك في فعل خاص ، فوق تلك الخشبة السحرية الغارقة في ضوء شفاف أو عتمة موحية" (سعد ،2001، ص10) .

- تعريف (كرومي 2006) :

التمثيل هو وسيلة توصيل وتفسير وأداة تشخيص وعرض في حالة إرتجال نص ما أو في التمثيل الصامت أو المسرحيات وعندما يكون المخرج موجها له , وتتوحد وتندمج داخل الممثل الشخصية والإبداع مع مكونات العمل الفني (النص , الديكور , والملحقات الأخرى) . ويتحقق ذلك بالدرجة نفسها لكي تتيح نوعاً ثابتاً من أنواع العرض الذي نطلق عليه العرض المسرحي(كرومي 2006 ص32) .

- تعريف (عفانة واحمد 2008):

" التمثيل فن ومحاكاة في آن واحد ، فالممثل يتقمص بجسده الشخصية التي يمثلها وينشد ويحاكي بصوته صوت الشخصية التي يؤديها ، فضلاً عن العمليات التي تعتمد على الذهن كالتخيل والتصور والتذكر والتفكير، فالتمثيل عملية مركبة تعتمد على وسائل عديدة جسدية وصوتية وذهنية "(عفانة واحمد، 2008، ص60) .

ويتبنى الباحث تعريف عفانة واحمد لكونه يتناسب وطبيعة البحث الحالي .

4: مهارات التمثيل :- لم يجد الباحث تعريفاً لمهارات التمثيل لذا عرفها إجرائياً بأنها المهارات التي يستعملها تلامذة المرحلة الإبتدائية في تجسيد الشخصيات المسرحية وإظهار عواطف هذه الشخصيات وإنفعالاتها بالأداء المعبر جسدياً وصوتياً .

5: **المسرح المدرسي** :

- تعريف (حمادة ، 1971):

" إنه فرقة من الهواة تشرف عليها المدرسة هدفها تسلية الطلبة وتثقيفهم وتدريبهم على ممارسة فنون المسرح ، وقد تتعدى هدف الترويح والتسلية إلى آبائهم ومعارفهم "(حمادة ، 1971، ص248) .

- تعريف (نيول ،1972) :

" صيغة للتعبير الخلاق وأهم مكوناته الرئيسة هو القدرة على الكلام والحركة ويعتمد على القابليات الطبيعية وسيلة للتعبير عن شخصية التلميذ (Newell،1972،p73l)

- تعريف (أسعد عبد الرزاق وعوني كرومي , 1980) :

" نعني بالمسرح المدرسي الفرقة المسرحية التي تضم تلاميذ موهوبين من مختلف المدارس التابعة للقطاع أو القضاء أو المحافظة الذين يعملون خارج نطاق

المدرسة ودوامها الرسمي والتي تشرف عليها في أكثر الأحيان مديرية النشاط المدرسي في التربية وتكون الفرقة مختلطة ويقودها مشرف فني مختص يخرج اعمالها وينظم فعاليتها وتضطلع دوماً بالانتاجات الكبيرة الضخمة التي تحتاج الى كادر بشري ومكان عرض ثابت كالمسرح التابع لمديرية التربية ويرصد لانتاجها مبالغ ترصد على وقت عروضها وما تحتاجه من ديكور وملابس وأعلان ودعاية "(عبد الرزاق وعوني ، 1980، ص66) .

- تعريف (أبو معال ، 1984):

" المسرح الخاص بمدرسة معينة ويعرض مسرحيات خاصه بالمناسبات مثل تخرج الطلبة في نهاية العام أومناسبات دينية أو وطنية ويكون الجمهور من المدعوين من أولياء أمور الأطفال في المدرسة ويفترض في ممثليه أن يكونوا من أطفال المدرسة نفسها" (أبو معال ، 1984، ص56) .

- تعريف(الأنصاري ، 1985) :

" مجموعة النشاطات المدرسية التي تتجسد على خشبة المسرح التي تتناول مواضيع تربوية وتعليمية تتوجه الى جمهور الطلبة بمختلف فئاته العمرية . شرط أن تتوافر فيه القدرة على مخاطبة عقولهم وحواسهم ومشاعرهم بما يحقق ذلك التأثير من خلال مضمون جيد وشكل فني وجمالي مناسب (هارف ، 2010، ص14) .

- تعريف (المزي ،1985) :

"وسيلة تربوية وتعليمية وذلك لشموليته وبواسطته يمكن إفساح المجال للتلاميذ ليعبروا عن قدراتهم بمختلف وسائل التعبير المضمونة في هذا الفن" (المزي ، 1985، ص33) .

- تعريف (محمد أبو الخير، 1988):

" المسرح المدرسي هو مجموعة النشاطات المسرحية للمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة اعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والاساتذة واولياء الأمور

وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للتلامذة كالتمثيل والرسم والموسيقى وكل ذلك تحت اشراف مدرب التربية المسرحية " (هارف ، 2010 ، ص13) .

- تعريف (الشيتوي ، 1988)

"إنه طريقة تربوية للتعليم تساعد الطالب في التعبير عن نفسه والكشف عن قضايا وعلاقات مختلفة بوساطة مشاركته في تأدية الدور بما ينمي لديه القدرة على فهم العالم من حوله" (العتبي ، 1996، ص16) .

- تعريف (إبراهيم ،1988):

" المسرح الذي يقدم داخل مبنى المدرسة سواء في قاعة خاصة ، أو حجرة الدراسة أو الفناء ، ويتميز بأن الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين ايضاً جميعاً من الأطفال فهو مسرح بالأطفال وللأطفال " (نجله ، 2004، ص73).

- تعريف (الطائي ،1989) :

" النشاطات المسرحية سواء كانت مسرحية أو اوبريتات أو مسرحيات قصيرة (إسكيجات) أو مشاهد إرتجاليه أو صامته التي يمارسها التلاميذ والطلبه والفرق المسرحية المدرسية داخل المدرسة وخارجها ويتولى الاشراف عليها وتضمينها مضمون فني من مديريات النشاط المدرسي في محافظات القطر كافة "(الطائي ، 1989، ص28) .

- تعريف (عايد أبي ، 2002) :

" مجموعة النشاطات المسرحية في المدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة اعمالا مسرحية لجمهور يتكون من أطفال المدرسة أو أطفال مدارس أخرى (عايد أبي ، 2002، ص22)

- تعريف (البياتي ، 2005) :

"مجموعة العروض المسرحية التي تقدم داخل المدرسة لمجموعة التلاميذ وطلاب المدرسة الواحدة أو مدارس عديده تقدم هذه العروض في مناسبة معينة أو من

دون مناسبة ويتبنى إخراجها مشرف فني أو مدرب فني تابع للنشاط المدرسي ، أو يقوم بأخراجها معلم أو مدرس" (البياتي ، 2005، ص).

- تعريف (خليفة ، 2007) :

"هو ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والأعدادية والثانوية) . وذلك لتحقيق الأهداف سواء كانت اهدافاً عامة أو خاصة . ويشرف عليه المدرس ويستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية ويقوم به الطفل داخل القسم أو في المناسبات والأعياد الرسمية " (خليفة ، 2007، ص7).

- تعريف (الخواجه ، 2009) :

" مجموعة النشاطات المسرحية في المدارس للمتلقي الطفل . إذ يركز على إشباع الهوايات المختلفة وإكتشاف المواهب والمهارات لتنمية ثقافة الطفل وتذوقه الجمالي والأدبي وتعليمه فن الإلقاء والتمثيل والنجارة والرسم والموسيقى والإضاءة والأزياء والإخراج والعمل الجماعي والتعاون والود والصداقة" (الخواجه ، 2009، ص42).

- تعريف (شواهين ، 2009) :

" ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلاً ومن التربية وتعاليمها مضموناً" (شواهين وآخرون ، 2009، ص3) .

وقد تبنى الباحث تعريف (عايد أبي ، 2002) ؛ لأنه أقرب الى طبيعة البحث الحالي.

ABSTRACT

The research aimed at identifying the efficiency of Stanislavski method in developing acting skills at primary stage pupils , In order to achieve this objective , the researcher put the following hypotheses :

1. **There is no significant difference in the level (0,05) in developing acting skills according to Stanislavski method among the degrees of the experimental group of the two skill tests : Pre-test and post-test .**
2. **There is no significant difference in the level (0,05) in developing acting skills according to Stanislavsky method among the degrees of the experimental group in the post test according to gender and class.**

The researcher used experimental methodlogy by selecting experimental design of one group in both pre-test and post-test to achieve the objective of the research and its hypotheses .

The sample of the research was two primary schools in Baguba city selected deliberately then selected Pupils pf fifth and sixth class from these schools randomly : (20) Pupils (male an femaly) as (10) from each gender for the academic year (2010-2011) .

Measurement instrument is chosen to measure acting skills at primary school Pupils , prepared deperding on sources and literatures dealing with body and sound actions skills and the Performance of the specialists in art education , acting art , theatre , measurement and evaluation .

This instrument included two scopes first body action skills which is divided into five items and the second for into five items also .

The researcher prepared the teaching units according to Stanislavski mothod which is that dealt with Stanislavski method in preparing and training the actor upon views of the specialists in art education and acting art and theatre , It included (4) training units , each unit included atraining course .

The researcher had used the following statistical methods :

1. **Cooper equation**
2. **(T-Test) of two connected samples .**
3. **(T-Test) of two independent samples .**
4. **KA equation .**
5. **preson association factor .**

The results of the study was the following :

1. **there is no significant difference at the level (0.05) among the medium degrees of the experimental group in the pre and post**

tests . thus it had become clear the effect of Stanislavski in developing the acting skills for the primaey stage pupils .

2. **Tthere is no significant difference at level (0.05) among the pupils degrees medium in the post test due to the gender and the class variables .**

According to these results , the researcher had recommended the following :

1. **introducing the subject of in the curriculum of the primary stage .**
2. **using Stanislavski method in traning the primary stage pupils the acting skills.**
3. **using Stanislavski in the school theatre of primary stage and using the research tool of he present research to choosr the actors to perform the roles in the school theatre .**
4. **the necessity to prepare training programs for the teachers of the artistic education depending the current research results .**
5. **increasing the concerned of artistic education and to provide artistic potential , concerned the acting art in a hall (9 theatere) and supervisors . the researcher suggerted conducting following studies :-**
   a. **the effectiveness of Stanislavski method in developing acting skills at medinm stage pupils .**
   b. **the influence the acting teacher in developing skills at primary school pupils .**